

تاج العروس من جواهر القاموس

العمقُ بالفَتْحِ وبالضَّمِّ وبضمّتين : قَعْرُ البئرِ والفَجُّ والوادي ونحوها
وقيلَ : هو البُعدُ الى أسفل وقد عمق الرّكبي ككّرُم عمّاقَة ومعمقَ وبئر
عميقة ومعمقة على القلاب أي : بعيدة القعر . وبئر عمق بضمّتين وعمقُ
كعذب وعمائق وعماق بالكسّر . ويُقال : ما أبعَدَ عمّاقَتها وما أعمّقتها وما
أعمّقتها . وذكر ابنُ الأعرابي عن بعض فُصحاء العرب : رأيتُ خَلِيقَةً فما رأيتُ
أعمقَ منها . الخَلِيقَةُ : البئرُ الحَدِيثَةُ الحَفْرُ . وقولُه تَعَالَى : (وعلى
كُلِّ صامِرٍ يأتينَ من كُلالٍ فحٍّ عميقٍ) قال الفراءُ : لُغَةٌ أهلِ الحِجازِ عميق .
وبنو تميم يقولون : مَعِيق . قال مُجاهِدٌ : أي من كلِّ طريقٍ بعيد وقال اللّيثُ :
العميقُ أكثر من المَعِيق في الطّريق أو طَوِيل وهذا إذا لم يُردَّ بالفَجِّ الطّريق كما
يُفهم من سياق ابن الأعرابي الآتي ذكْرُه في آخر التّركيب . وقد عمق ككّرُم
وسمعَ عمّاقَة وعمّقا بالضمِّ فيه لفٌّ ونشْرٌ غير مرتّب . والعمقُ : ما بعدَ
من أطرافِ المَفازَةِ البَعِيدَةِ ويضمُّ ج : أعمّاقُ ويُقال : الأعماقُ : النّواحي
والأطرافُ ولم يُقَيِّد . ومنه قولُ رؤيَة : .
" وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقِ " .
" مُشْتَدِّبِهِ الأَعْلَامِ لِمَاعِ الخَفَقِ وقال أيضاً : .
" فِي سَبَبِ مَنْجَرِدِ الأَخْلَاقِ .
" غيرِ الفِجَاجِ عمقِ الأعماقِ والعمقُ : البُسْرُ الموضوع في الشّمسِ ليحِفَّ
وينضجَ عن أبي حنيفة قال : وأنا فيه شكٌ . والعمقُ : وادٍ بالطائفِ نزَلَه
رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم لمّا حاصَرها وفيه بئر ليس بالطائفِ أطولُ رِشاءٍ
منها . والعمقُ : ع أو ماءٌ ببلادٍ مُزَيَّنَة قُربَ المَدِينَةِ على ساكنيها أَفضَلُ
الصلاةِ والسلام قال عُبَيْدُ الله بن قيس الرُّقَيْيَاتِ : .
يوم لم يتركوا على ماء عمقٍ ... للرّجالِ المُشَيِّعِينَ قُلُوبًا ومنه قولُ سَاعِدَةَ
بنِ جُوَيْبَةَ الهذليّ : .
لمّا رأى عمّقا ورَجَّعَ عُرْضُهُ ... هَدْرًا كما هَدَرَ الفَنِيقُ المصعَبُ والعمقُ :
كورَة بنو واهي حلاب وقد يُجمَعُ فيقال أعماقُ كما سيأتي قريباً . والعمقُ : عينُ
بوادي الفُرْعِ لِقَبِيلَةِ من ولَدِ الحَسَنِ بن عليّ Bهما وفي ذلك تقول امرأةٌ منهم جَلَّتْ
من بلادها الى ديارِ مُضَرَ : .

أقول لعَيُّوقِ الثَّرِيَّاءِ وقد بَدَا ... لنا بَدْوَةٌ بالشَّامِ من جانبِ الشَّرْقِ .
 جَلِيَّتٌ معَ الجالِينِ أمَ لستَ بالَّذي ... تيدِّي لنا بينَ الخَشاشِينِ منَ عَمَقِ
 والعَمَقُ : حِمْنٌ على الفُراتِ وقد خربَ من زَمَانِ . منه المؤيِّدُ خَليلُ بنِ إبراهيمِ
 . والعُمُقُ كصُرْدٍ وبضمِّتينِ : منزلٌ لحاجِّ الكوفَةِ على جادَةِ طريقِ مكةَ بيْنَ ذاتِ
 عِرْقٍ وبيْنَ النِّقَرَةِ وهو معدِنٌ بَنِي سُلَيْمٍ أو بضمِّتينِ خطأً ونسبَهُ الجوهريُّ
 والأزهريُّ للعامةِ وفي العُبابِ : قال الفرَّاءُ : العامةُ تقولُ : العُمُقُ بضمِّتينِ وهو
 خطأً . ويُقالُ : إيساهُ عَنى ساعِدَةٌ بنُ جُوَيْبَةَ في قولِهِ السابقِ . والعِمُقَى كذِكْرَى
 : نبتٌ . وقال أبو نصرٍ : العِمُقَى مؤنَّثَةٌ . وقال الدِّينَوْرِيُّ : لم أجِدْ من
 يُحَلِّيها . وقال الجوهريُّ : هو من شجرِ الحِجازِ وتِيهامةِ . وقال ابنُ بَرِّيّ : يُقالُ
 : العِمُقَى أمْرٌ من الحنظلِّ وأنشدَ : .
 وأُقسِمُ أنَّ العيشَ حُلُوٌّ إذا دنَّتْ ... وهوَ إنَّ نأتَ عنِّي أمْرٌ من العِمُقَى
 ويُقالُ لها أي : لتلْكُ الشَّجَرَةَ : العِمَاقِيَّةُ كَثَمَانِيَّةِ . قال ساعِدَةُ ابنُ العِجْلانِ
 :

غَدَاةَ شُواحِطِ فَنَجَوْتَ شَدِّاءَ ... وثوبُكُ في عَمَاقِيَّةٍ هَرِيدٌ ويُرَوى : في
 عَمَاقِيَّةٍ وهي شَجَرَةٌ ذاتُ شوْكَ وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ . وبَعيرِ عامِقُ : يرعَاها نقله
 الجوهريُّ وإبلُ عامِقَةَ كذلك . والعِمُقَى : أرضٌ قُتِلَ بها صاحبُ أبي ذُوْ يَبِ
 الهُدَلِيِّ الذي رثاه بقوله : .
 لمَّا ذكرتُ أبا العِمُقَى تأوُّبِني ... هَمٌّ وأفُردَ ظهري الأغلَابُ الشَّيْحُ